قبل الاحتفال بمرور 50 عاماً على انطلاقه

البوندسليغا.. المفاجآت غير واردة !

بعد وقت قصير من الاحتفال بالذكرى الخمسين لظهور دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم تحت مسمى «البوندسليغا».

فإن الصراع على اللقب سيبدأ وسط أمل وحيد يكتنف المتنافسين، وهو أن بايرن ميونيخ بطل الثلاثية التاريخية في وضع جيد للغاية ويعج بالنجوم.

وبعد الفوز بلقبي الدوري والكأس في ألمانيا بجانب لقب دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، فإن بايرن ميونيخ يقوده حاليا المدرب الأسباني الشاب جوسيب غوارديولا، كما ضم النادي النجمين ماريو جوتزه وتياجو الكانتارا، فإن أندية القمة في ألمانيا، بوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن وشالكه، قد تكون تعول الآن على كثرة النجوم في صفوف النادي البافاري، وهو ما قد يكون حجر عثرة في طريقه نحو الألقاب.

ولكن بايرن ميونيخ من جانبه لا يشعر بالقلق قبل انطلاق الموسم الجديد بعد غد الجمعة بمواجهة بوروسيا مونشنغلادباخ.

وقال كارل هاينز رومينيجه رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونيخ: «أقرأ باستمرار أن الصراخ واللكمات ستبدأ قريبا في بايرن ميونيخ، يمكنني أن أهدئ من روع الجميع، سنسوي ذلك من خلال السيادة والانضباط مثلما فعلنا في العام الماضي، إنني مقتنع أنه لا يوجد لاعب بعينه يمكنه أن يخرجنا عن المسار».

وتابع: «ولكن شيء واحد فقط هو الواضح جليا في الوقت الراهن، وهو أن جوارديولا سيكون تحت ضغوط كبيرة، خاصة بعد تحقيق طلبه في التعاقد مع جوتزه والكانتارا، ... الآن قد حان الوقت للفوز بالألقاب، بما أن أي طريق آخر سيؤدي إلى حالة من الاضطرابات داخل النادي البافاري».

وقال أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونيخ: «كونك في القمة شيء، وبقاؤك في القمة شيء آخر، هذه هي أصعب مهمة قد يحظى بها أي مدرب».

وتساءل هونيس: «إذا لم تتمكن من اجتياز هذا التحدي، فمن الذي يستطيع أن يفعل ذلك».

وقال ماتياس سامر مدير الكرة في بايرن ميونيخ، الذي وصف نفسه بأنه أحد المعجبين بجوارديولا: «تقاليد الفريق وبايرن ميونيخ تتماشى مع أفكار بيب، إذا لم نتأقلم عليها سيكون الوضع سلبيا».

وبالنسبة لدورتموند فإن المدير الفني يورجن كلوب لا يصنع الكثير من الضجيج مطلقا والحافز الأكبر الذي يحتاجه الفريق هو إيجاد طرق جديدة للمساعدة على تجاوز فريقه آلام الهزيمة المزعجة على يد بايرن ميونيخ في نهائي دوري أبطال أوروبا، ومحاولة تعويض رحيل جوتزه، لكن دورتموند رغم كل شيء مازال يتغنى بفريقه.

وقال كلوب: «الأولاد باتوا في صورة رائعة بعد عطلة طويلة حصلنا عليها لأنفسنا، الجميع مستعد لكل الحصص التدريبية».

وفي الوقت الذي لم يتعاقد فيه دورتموند مع لاعبين من أصحاب الأسماء الرنانة، فإن كلوب نجح في استقطاب هنريك مختاريان من صفوف شاختار دونيتسك مقابل 25 مليون يورو وبيير ايميريك اوباميانج من سانت إتيان مقابل 13 مليون يورو وسوكراتيس من فيردر بريمن مقابل تسعة ملايين يورو.

ومازال كلوب يرى أن دورتموند الذي لن يبدأ الموسم الجديد بصفته حامل اللقب للمرة الأولى منذ ثلاثة مواسم، يمكنه على الأقل أن يزعج بايرن ميونيخ.

بايرن ميونخ

وكان يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني قد أشار إلى أنه يود أن يرى أندية البوندسليجا تتصارع على الألقاب الأوروبية في الطريق نحو كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ويعتقد أن باير ليفركوزن وشالكه هما الناديان الآخران اللذان بإمكانهما المنافسة مع بايرن ميونيخ ودورتموند، ثم يأتي بعد ذلك حزمة من ستة أندية لديها تطلعات عالية، ولكنها لا تريد أن تنزلق بعيدا جدا.

ويدخل فريقا فرايبورج وإينتراخت فرانكفورت الموسم المقبل وهما يواجهان منافسات شرسة في البوندسليجا والدوري الأوروبي للمرة الأولى منذ زمن بعيد.

والفريقان المتأهلان إلى البوندسليجا، هما هرتا برلين العائد بعد عام واحد قضاه في دوري الدرجة الثانية بينما يعود إينتراخت براونشفيج للمرة الأولى إلى البوندسليجا منذ 23 عاما.

وفي الذكرى الخمسين لتأسيس البوندسليجا، فإن المسابقة الألمانية في صعود دولي مستمر وفي تعاف اقتصادي دائم، ويمكن رؤية ذلك من خلال عقود البث التليفزيوني، التي تصل قيمتها إلى 448 مليون يورو، وكذلك فإن المستهلكين أمام الشاشات يحصلون على منتج راق، ويمكنهم الحصول على متابعة أكبر من أي وقت مضى، إذا دفعوا أموالا أكثر بعض الشيء.

وتبث شبكة سكاي تي في التليفزيونية الألمانية المدفوعة مقدما جميع المباريات الـ306 من الدوري الألماني على الهواء مباشرة كما هو متبع، بينما المحطتان الأعلى مشاهدة في ألمانيا «ايه.ار.دي» و«زد.دي.اف» بجانب محطة «سبورت1» وصحيفة بيلد الأعلى توزيعا في ألمانيا، هم شركاء جدد لمنتج البوندسليجا على الإنترنت، وهو ما يضطر المستهلكين لدفع نفقات أكبر لمشاهدة المباريات.

ورغم الطفرة الكبيرة التي حدثت في الأعوام الأخيرة، فإن البوندسليجا لم تصبح بعد الواجهة الأكبر جاذبية في سوق انتقالات اللاعبين، حيث أصبحت أسبانيا وفرنسا بوابة النجوم الكبار، حيث انتقل راداميل فالكاو جارسيا إلى موناكو وادينسون كافاني إلى باريس سان جيرمان وديفيد فيا إلى أتليتكو مدريد ونيمار إلى برشلونة.

ولكن هذا لم يمنع أكبر مسئولي كرة القدم في ألمانيا من الاعتراف بأن البوندسليجا أصبحت تواكب أقوى المسابقات على مستوى العالم.

وقال فولفجانج نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم «البوندسليجا قصة نجاح».

البوندسليجا لحقت بما وصلت له أعظم الدوريات العالمية، ولكن هل يمكن لباقي أندية البوندسليجا أن تلحق ببايرن ميونيخ؟ هذ هو سؤال الموسم الحالي.

الصراع على استضافة أولمبياد 2020

طوكيو ومدريد يتنافسان .. وأسطنبول خارج السباق

بعد أكثر من عامين من المحاولات المضنية لكسب التأييد وقبل شهر واحد فقط من اتخاذ القرار النهائي، تبدو حظوظ مدينتي طوكيو اليابانية ومدريد الأسبانية هي الأوفر لينال أحدهما شرف تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2020، في الوقت الذي تبدو فيه اسطنبول بعيدة عن اللحاق بركب هاتين المدينتين.

وقال عضو في اللجنة الأولمبية الدولية لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»: «اسطنبول فقدت بوضوح أرضية كبيرة في الأسابيع الأخيرة، وتكاد فرصهم لنيل الاستضافة منعدمة. إنهم في مشكلة».

ومن المقرر أن تختار اللجنة الأولمبية الدولية المدينة التي ستستضيف دورة الألعاب الأولمبية عام 2020 في السابع من سبتمبر المقبل في اجتماع الجمعية العمومية للجنة بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس.

وأضاف عضو اللجنة الأولمبية الدولية الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه باعتباره أحد الذين سيدلون بأصواتهم لاختيار المدينة المنظمة: «أرى أن طوكيو تتقدم قليلا عن مدريد، ولكن هذا الأمر ليس نهائيا».

وجاءت الحملة الدعائية الضعيفة لاسطنبول، بالإضافة إلى اهتزاز صورتها بشدة في الأسابيع الأخيرة في أعقاب الاحتجاجات السياسية العنيفة وفضائح المنشطات التي طالت العديد من رياضييها لتقلص فرص المدينة التركية كثيرا في الحصول على حق التنظيم.

وتساءلت جريدة «حرييت» التركية في شهر يوليو الماضي: «هل هذه هي النهاية؟» قبل أن ترد في النهاية «ليس بالضرورة».

وطالبت الجريدة السلطات التركية بـ«عمل المزيد» من أجل تحسين صورة المدينة في أعقاب المظاهرات التي شهدتها ساحة تقسيم بمدينة اسطنبول واستخدام وسائل القمع العنيفة للحد من هذه الاحتجاجات.

من ناحية أخرى، يشهد اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الدولية سباقا آخر حيث يقاتل ستة رجال لخلافة البلجيكي جاك روج والفوز بانتخابات رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية الذي سيجرى في العاشر من سبتمبر المقبل في بوينس آيرس.

مدريد

وقام مسئولو ملفات المدن الثلاث بعمل حملات دعائية مكثفة خلال بطولة العالم للسباحة التي أقيمت في مدينة برشلونة في الأيام الماضية.

وتتطلع أنظار الجميع الآن صوب العاصمة الروسية موسكو التي تستضيف بطولة العالم لألعاب القوى يوم السبت القادم، ومن المتوقع أن يحضر إلى هناك ما يقرب من 30 إلى 40 عضوا من أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية، ويعتبر هؤلاء الأعضاء هدفا رئيسيا لمسئولي ملفات المدن المرشحة لاستضافة الأولمبياد.

وقال أحد أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية إن اختيار المدينة التي تستضيف أولمبياد 2020 يعد أمرا صعبا للغاية.

وأضاف: «لا تملك أي مدينة عدد الأصوات الكافي للفوز من الجولة الأولى، وسأكون مندهشا جدا إذا فازت إحدى المدن من أول جولة».

وقال عضو آخر في اللجنة الأولمبية الدولية وهو الكندي ريتشارد باوند لـ«د.ب.أ» إن السباق «صعب للغاية» ولكن طوكيو تأتي في مقدمة المرشحين من حيث المصداقية.

وأضاف باوند: «اليابانيون ليسوا مندفعين بطبيعتهم، ولكنهم دائما مصدر ثقة، إنهم يقولون لك ما يقومون به، وإلى أين هم ذاهبون، ربما لا تكون طوكيو اختيارك الأول من ضمن المدن المرشحة الثلاث ولكنك تعلم أنهم سيستطيعون إنجاز ما يعدون به».

وكان شهر يوليو الماضي نقطة فارقة في السباق الأولمبي حيث بدأ بفوز مدريد بجولة تقديم ملفات البطولة لأعضاء اللجنة الأولمبية الدولية في مدينة لوزان السويسرية، وانتهى بفضائح المنشطات التي تورط فيها أكثر من 30 رياضيا تركيا من لاعبي ألعاب القوى، ويعتبر بعضهم من النجوم العالميين. وهو ما دفع محمت تيرزي رئيس الاتحاد التركي لألعاب القوى إلى تقديم استقالته.

ويبدو التركيز منصبا على مدينتي طوكيو ومدريد لاستضافة إحداهما للأولمبياد وستذهب الأصوات التي حصلت عليها اسطنبول لأي منهما في حالة خروج المدينة التركية من الجولة الأولى للتصويت.

وأوضح عضو مخضرم لـ«د.ب.أ»: «من الممكن أن يكون لمدريد تأثير يستند على إصرارها على تنظيم البطولة وتقدمها للترشح للمرة الثالثة على التوالي بعد خسارتها لسباقي تنظيم الأولمبياد الشتوي عام 2014 لمصلحة سوتشي والأولمبياد الصيفي عام 2016 لمصلحة ريو دي جانيرو».

وصعدت مدريد إلى الجولة النهائية لاختيار المدينة المنظمة لأولمبياد 2016 التي جرت في كوبنهاجن عام 2009أمام ريو دي جانيرو.

ولم تحصل مدريد على الـ«32 صوتا» اللازمة لفوزها بحق التنظيم في عملية الاختيار التي جرت سواء في سنغافورة عام 2005 وكوبنهاجن عام 2009.

وبعد زيادة عدد أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية الذين لديهم حق التصويت إلى 102 عضوا، أصبحت مدريد بحاجة إلى المزيد من عدد الأصوات إذا أرادت تجنب خطر الخروج من الجولة الأولى للتصويت.

وقال خوسيه بيرورينا وهو واحد من ثلاثة أسبان أعضاء في اللجنة الأولمبية الدولية: «إننا بحاجة إلى 35 صوتا».

وأضاف: «في المرة السابقة صعدت مدريد إلى الجولة الثانية بعد حصولها على 22 صوتا. الآن إما العودة إلى الديار أو الذهاب إلى الجولة النهائية».

طوكيو

تيفيز: انضمامي لمنتخب الأرجنتين أصبح «من الماضي»

كارلوس تيفيز

فقد المهاجم كارلوس تيفيز أي أمل في العودة إلى تشكيلة منتخب الارجنتين لكرة القدم ويقول انه كاد ان يترك اللعب نهائيا قبل الانضمام الى يوفنتوس بطل الدوري الايطالي في يونيو الماضي.

وفي مقابلة تلفزيونية مع شبكة ئي.اس.بي.ان بامريكا الجنوبية أكد تيفيز ان وجوده مع منتخب الارجنتين أصبح «من الماضي».

وقال تيفيز «29 عاما» الذي لم يلعب مع الارجنتين منذ ان تولى المدرب البخاندرو سابيا مسؤولية الفريق قبل عامين «انتهى الامر وقلت ما يجب ان اقوله بالنسبة للمنتخب الوطني وليس هناك ما يمكنني اضافته».

واضاف «قلت الحقيقة وما أشعر به وهذه نهاية الامر. اذا تحدثت عن هذا سيبدو اني أطلب فرصة للعودة».

وأمضى تيفيز اربع سنوات مثيرة للجدل مع مانشستر سيتي الانجليزي بعدما دخل في خلاف علني مع المدرب الايطالي روبرتو مانشيني في سبتمبر 2011 عندما رفض اجراء عملية الاحماء من أجل النزول كبديل في مباراة بدوري ابطال اوروبا امام بايرن ميونيخ الالماني.

وقال تيفيز الذي لعب ايضا لمانشستر يونايتد ووست هام يونايتد اثناء وجوده في الدوري الانجليزي «كنت اقول دائما اني ساعتزل في سن 28 عاما وكنت قريبا من الإعتزال بعد هذا الخلاف مع روبرتو».

واضاف «كنت أشعر بتعب ايضا. أمضيت ست سنوات في انجلترا. فزت بدوري الأبطال وبالدوري الانجليزي مع يونايتد وبكأس الاتحاد الانجليزي مع سيتي الذي لم يحرز اي لقب لفترة طويلة. فزت بكل شيء».

وتابع «يأتي وقت يشعر فيه المرء بالتعب وبالضجر من كرة القدم. أردت ان اترك كرة القدم ثم جاء يوفنتوس أحد أكبر الفرق في اوروبا».

أنشيلوتي: رونالدو باقٍ في الملكي

أنشيلوتي

أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد الإسباني أن نجم فريقه، البرتغالي كريستيانو رونالدو باق في صفوف النادي الملكي، مشيرا إلى أن مباراة نهائي كأس أبطال جينيس الودية ستكون أمام تشيلسي الإنجليزي، وليس مديره الفني جوزيه موريينيو.

وقال أنشيلوتي: «لا أعرف متى سيتم التجديد لأن هذا الأمر ليس من بين اختصاصاتي، ولكن ما يمكنني قوله إن رونالدو سيظل مع ريال مدريد وسيجدد تعاقده».

وتابع «هذا أمر بين الفريق واللاعب الذي يعمل كثيرا هذه الأيام ويأمل في تجديد تعاقده على غرار النادي، لذا فلا أعتقد أن هناك مشكلة في هذا الشأن».

ورفض أنشيلوتي التعليق على انضمام نجم توتنهام الإنجليزي جاريث بيل المحتمل إلى صفوف الريال، موضحا «لن أتحدث عن بيل، لا أود أن يغضب مدرب «في اشارة إلى المدير الفني لتوتنهام أندريه فيلاش بواش» وأفضل عدم الحديث».

وأضاف «لن أتحدث، لدي فريق جيد للغاية وأنا سعيد للغاية باللاعبين الحاليين».

وفي رده على سؤال بشأن تعافي كاكا من الإصابة، قال أنشيلوتي «انه يعمل بشكل جيد لكنه بحاجة لمزيد من الوقت لزيادة قوته. الأهم هو أن اللاعب سعيد»، مشيرا «أمام إيفرتون قدم مباراة جيدة».

وحول المدافع بيبي وبقائه في صفوف النادي الإسباني أوضح «لقد تحدثت مع بيبي ومن الواضح للغاية أنه لاعب هام للغاية بالنسبة لريال مدريد لأنه مدافع قوي للغاية وأعتقد أنه سيظل هنا معنا».